الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

A/51/232
12 November 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون

طلب إدراج بند إضافي في جدول أعمال الدورة الحادية والخمسين

التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة

رسالة مؤرخة ١١ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦، موجهة الى
الأمين العام من الممثلين الدائمين لباكستان، وبنغلاديش،
والفلبين، ونيكاراغوا لدى الأمم المتحدة

وفقا للمادة ١٥ من النظام الداخلي للجمعية العامة، نتشرف بأن نطلب إدراج بند إضافي معنون "التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة" في جدول أعمال الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة.

ومرفق بهذه الرسالة مذكرة إيضاحية تأييدا للطلب الوارد أعلاه، وفقا للمادة ٢٠ من النظام الداخلي للجمعية العامة.

(توقيع) أحمد كمال
الممثل الدائم لباكستان
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) أنور ك. شودوري
الممثل الدائم لبنغلاديش
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) فيليب هـ. مابيلانغان
الممثل الدائم للفلبين
لدى الأمم المتحدة

(توقيع) إيريش فيلشيز آشر
الممثل الدائم لنيكاراغوا
لدى الأمم المتحدة

141196 141196 96-31625

9631625

المرفق

مذكرة إيضاحية

تعتبر المنظمة الدولية للهجرة منظمة غير حكومية تضم ٥٩ دولة عضو و ٤١ دولة لها مركز المراقب (تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٦). وأنشئت في عام ١٩٥١ خارج منظومة الأمم المتحدة، وحصلت المنظمة على مركز المراقب في الجمعية العامة منذ عام ١٩٩٢ وتشترك بفاعلية في آليات التنسيق التي أنشئت في إطار الأمم المتحدة. وتعمل المنظمة بصورة وثيقة مع عدد من شركاء الأمم المتحدة، بما في ذلك إدارة الشؤون الإنسانية، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية، ومفوضية الأمم المتحدة لحقوق الإنسان. وجرى توقيع اتفاق التعاون بين الأمم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة في جنيف في ٢٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦.

واتسعت بؤرة تركيز المنظمة الدولية للهجرة على مر السنوات الأخيرة لكي تقدم برامج توفر المساعدة الى المهاجرين والحكومات في جميع أنحاء العالم. ومع وجود مقرها في جنيف، فإن للمنظمة نحو ١ ٢٠٠ موظف منتشرين في ٧٧ مكتبا إقليميا وقطريا.

وتلتزم المنظمة بالمبدأ القائل بأن الهجرة ذات الطابع الإنساني والمنظمة تفيد المهاجرين والمجتمع. وتعمل مع شركائها في المجتمع الدولي على تقديم المساعدة لمواجهة التحديات التنفيذية للهجرة؛ وتعزيز تفهم قضايا الهجرة؛ وتشجيع التنمية الاجتماعية والاقتصادية من خلال الهجرة؛ والعمل من أجل الاحترام الفعال للكرامة الإنسانية ورفاه المهاجرين. وفي إطار دستورها، يشمل الأفراد موضع اهتمام المنظمة المهاجرين الاقتصاديين، والمشردين، واللاجئين، والمواطنين العائدين الى موطنهم، والأفراد الآخرين المحتاجين الى المساعدة في مجال الهجرة الدولية.

ومن الناحية التاريخية، ركزت المنظمة على مساعدة المهاجرين الذين استوطنوا مجددا بصفة دائمة في بلد آخر. غير أن أنشطة ومهام المنظمة قد تغيرت في السنوات الأخيرة بهدف الوفاء بالاحتياجات والتحديات الجديدة والمتطورة التي تواجه المجتمع الدولي.

وتعتبر نتائج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية فيما يتعلق بالقضايا المتصلة بالهجرة أحد العناصر الإرشادية الهامة عند تخطيط التوجه الاستراتيجي للمنظمة في القرن المقبل. وتشترك المنظمة في الفريق العامل المعني بالهجرة الدولية في إطار فرقة العمل المعنية بالخدمات الاجتماعية الأساسية للجميع التابعة للجنة التنسيق الإدارية.

وشهد تعاون المنظمة مع الأمم المتحدة فيما يتعلق بالمبادرات العملية نموا كبيرا خلال السنوات الأخيرة. وتشمل الأمثلة الشهيرة المشاركة الفعالة في جميع المؤتمرات العالمية للأمم المتحدة، وتنفيذ مشروع للبحوث مدته أربعة أعوام بشأن القوى المحركة للهجرة في البلدان النامية ويتولى صندوق الأمم المتحدة

للسكان تمويله، والمؤتمر الإقليمي لمعالجة المشاكل المتعلقة باللاجئين والمشردين والأشكال الأخرى للتشرد القسري والعائدين في بلدان رابطة الدول المستقلة، الذي تولت تنظيمة بالاشتراك مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا في جنيف في أيار/مايو ١٩٩٦، والعمليات المشتركة مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بشأن عودة اللاجئين والمشردين وإعادة إدماجهم، والتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فيما يتعلق بقضايا الهجرة في الأوضاع التالية لانتهاء الصراعات.

وتصنف المنظمة عملها الى أربعة فئات كبيرة من النشاط البرنامجي: الهجرة الإنسانية؛ والهجرة من أجل التنمية؛ والتعاون التقني؛ ومناقشة الهجرة، والبحث والمعلومات:

(أ) الهجرة الإنسانية:

'١' هجرة العودة الطوعية بسلامة وكرامة هي أحد العناصر الهامة في جهود الهجرة الإنسانية للمنظمة: تقديم المساعدة الى المشردين في الأوضاع التالية لانتهاء الأزمات، وتقديم المعونة الى طالبي اللجوء الذين لم يصادفهم النجاح، وبصورة متزايدة، ضحايا الاتجار، لا سيما النساء والأطفال، وغيرهم من الأشخاص العاجزين عن مواصلة السفر والساعين الى الهجرة عبر قنوات غير نظامية، على العودة الى وطنهم. وفي هذا الميدان، استكملت المنظمة أنشطتها التنفيذية بجهود ترمي الى تشجيع الحوار فيما بين البلدان المرسلة والمستقبلة وبلدان العبور التي تواجه حقائق قاسية ومعضلات إنسانية من هذه التدفقات المتزايدة غير النظامية من المهاجرين، بغية السعي للتوصل لحلول تعاونية ومنعها. وتعتبر إعادة توطين المهاجرين، بما في ذلك لم شمل الأسر، عنصرا هاما ثالثا لأنشطة الهجرة الإنسانية التقليدية التي تضطلع بها المنظمة.

'٢' تضطلع المنظمة أيضا بتنفيذ برامج ضخمة لتقديم المساعدة الى المشردين داخليا وكذلك المقاتلين المسرحين الذين يعتبر نقلهم الى وطنهم وإعادة إدماجهم عنصرا أساسيا للانتقال من الصراع الى مجتمع مدني سلمي. وبينما شاركت المنظمة في تقديم المساعدة بإعادة توطين أو عودة ضحايا معظم تنقلات السكان القسرية الكبرى خلال العقود الأربعة والنصف الأخيرة، وفي السنوات الأخيرة، ركزت المنظمة بصورة متزايدة على الجوانب المتعلقة بالهجرة في حالات الطوارئ؛

'٣' في الأوضاع التالية لحالات الطوارئ، قد تقدم المنظمة المساعدة في المجالات التالية: عودة وإعادة إدماج المشردين داخليا، وإعادة الإدماج المدني للمقاتلين المسرحين بالتعاون مع العسكريين التابعين للأمم المتحدة، وعودة المواطنين المؤهلين، وإعادة اللاجئين الى وطنهم بالتعاون مع مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واقتفاء الأثر ولم شمل الأسر بالتعاون مع لجنة الصليب الأحمر الدولية، وبنـــاء القدرات في المجـــالات المتصلة بالهجـــرة، والمعلومات المتعلقة بالهجرة

وخدمات الإحالة الوظيفية، والمشاريع المتناهية الصغر لتيسير إعادة إدماج العائدين، ودعم الحكم المحلي للتخفيف من ضغوط الهجرة؛

'٤' يمكن أن تغطي المساعدة المقدمة من المنظمة إلى المشردين داخليا مجموعة كبيرة من الأنشطة المترابطة، مثل ترتيب عمليات النقل والترحيل والإعادة؛ وتقديم الرعاية الصحية وكذلك المأوى المؤقت ومواد الإغاثة الأخرى. وتوفر المنظمة أيضا التحليل السريع لتدفقات الهجرة؛ وتضع نظم المعلومات الوطنية للسكان؛ وتقدم التعاون التقني للحكومات؛

'٥' في تعاونها مع الأمم المتحدة، تشترك المنظمة في الاستجابة الإنسانية الدولية المتناسقة وفي النداءات الموحدة المشتركة بين الوكالات الصادرة عن إدارة الشؤون الإنسانية. والمركز المستقل للمنظمة أتاح لها مع ذلك في بعض المناسبات أن تتعاون في مجالات مثل العراق والكويت خلال أزمة الخليج الفارسي وفي الشيشان، في الوقت الذي كانت فيه الأمم المتحدة غير قادرة على الوصول إليها؛

(ب) الهجرة من أجل التنمية: قامت المنظمة الدولية للهجرة لعقود عديدة بتنفيذ برامج قائمة على مفهوم أن الهجرة، لا سيما هجرة ذوي المهارات العالية، يمكن أن تعزز التنمية الاقتصادية والاجتماعية. غير أن المنظمة تركز مؤخرا على عودة مواطني البلدان النامية الذين اكتسبوا مهارات في الخارج والذين يساهمون من خلال عودتهم في جهود التنمية الوطنية. ويجري أيضا تنفيذ برامج هامة من النوع الأخير في بعض الأوضاع التالية لانتهاء الأزمات، بهدف تعزيز القدرات حيث جرى فقدان القوة العاملة المؤهلة بسبب الإبادة الجماعية أو الحرب؛

(ج) التعاون التقني: ترتبط الآثار إلى حد كبير بآثار التغييرات في رابطة الدول المستقلة وفي وسط وشرق أوروبا على تدفقات الهجرة فيما بين بلدان الإقليم والأقاليمية، ولكن بصورة متزايدة أيضا على احتياجات البلدان التي تواجه أنواعا جديدة من تحديات الهجرة. وتركز المنظمة على بناء القدرات لوضع وتنفيذ سياسات ملائمة في مجال الهجرة عن طريق تقديم مشورة الخبراء التقنية والتدريب، ووضع ترتيبات لتقاسم الخبرات وأساليب المشاركة في إدارة الهجرة فيما بين الدول ومع المنظمات الدولية الأخرى؛

(د) مناقشة الهجرة، والبحث والمعلومات:

'١' يرمي تركيز المنظمة الدولية للهجرة على تعزيز مناقشة الهجرة إلى تشجيع تبادل الآراء على المستوى الحكومي الدولي، من خلال حلقات العمل، والحلقات الدراسية والمؤتمرات بشأن قضايا مثل الاتجار بالمهاجرين، واحترام حقوق وكرامة المهاجرين، والهجرة والبيئة، والقوى المحركة للهجرة من البلدان النامية، الخ. والقضية الأخيرة هي موضوع مشروع للبحوث مدته أربعة أعوام يتلقى الدعم من صندوق

الأمم المتحدة للسكان وهو ذي صلة وثيقة ببرنامج العمل الذي اعتمده المؤتمر الدولي للسكان والتنمية وبعمل لجنة السكان والتنمية في دورتها لعام ١٩٩٧. ولتحقيق هذه الغاية جرت مؤخرا حوارات إقليمية ودون إقليمية تغطي أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء الكبرى، والدول العربية، وأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي. وركزت بحوث أخرى جرت مؤخرا على الاتجار بالنساء بصفة خاصة، مما يعكس أولويات برنامجي عمل القاهرة وبيجين وتركز المنظمة بصفة متزايدة على قضايا الجنس المتصلة بالهجرة؛

'٢' معلومات بشأن حقائق ومخاطر الهجرة غير النظامية بالنسبة للمهاجرين المحتملين - وهو مجال اكتسبت فيه المنظمة خبرة هائلة على مر السنوات العديدة الماضية. وفي سياق الإسهام في منع الهجرة غير النظامية، أكدت المنظمة أيضا على حاجة الدول المستقبلة إلى وضع برامج للهجرة إليها تعكس بصورة أكثر ملاءمة الطلبات على العمالة التي يجري الوفاء بها في الوقت الحالي من خلال الهجرة السرية، والاعلان عنها في نفس الوقت الذي يجري فيه الاعلان عن تدابير المكافحة التي سيجري التعامل بها مع المهاجرين غير النظاميين. وفي جميع هذه المساعي، فإن الدور الإيجابي الذي تواصل الهجرة الاضطلاع به بالنسبة لأفراد عديدين وبلدان مرسلة ومستقبلة يحتاج أيضا إلى أن يجري إبرازه باستمرار. وختاما، في ميدان المعلومات، أنشأت المنظمة صفحة البداية الخاصة بالهجرة على الشبكة العالمية (http:\\www.iom.th)، وترمي إلى أن تكون بمثابة مصدر أساسي للمعلومات عن الهجرة (التشريعات، والهياكل الإدارية، والاجتماعات، والمنشورات، والباحثين، الخ.) وكذلك بمثابة وصلة مع مواقع الشبكات الأخرى ذات الصلة بالهجرة.

والهيئات الراسخة للمنظمة الدولية للهجرة هي المجلس، واللجنة التنفيذية، والإدارة. ويعتبر المجلس، الذي لكل دولة عضو به ممثل واحد وصوت واحد، السلطة العليا للمنظمة ويحدد سياساتها. وتتولى اللجنة التنفيذية، التي تضم على الأقل ٩ دول أعضاء منتخبة لمدة سنتين، الإشراف على سياسات وعمليات وإدارة المنظمة. وتعتبر الإدارة، التي تضم مديرا عاما، ونائبا للمدير العام وعددا من الموظفين حسبما يحدده المجلس، مسؤولة عن المهام الإدارية والتنفيذية للمنظمة، وفقا للدستور ولسياسات وقرارات المجلس واللجنة التنفيذية. والمدير العام هو المسؤول التنفيذي الأعلى للمنظمة، وينتخبه المجلس لمدة خمس سنوات.

وتتألف ميزانية المنظمة من جزء إداري، يمول من اشتراكات جميع الدول الأعضاء وفقا لجدول متفق عليه للنسب المئوية وجزء تشغيلي يمول بالكامل من التبرعات من الحكومات ومن مصادر متعددة الأطراف وخاصة. وتدير المنظمة صندوق دائر محدود للطوارئ من أجل استخدامه في تقييم حالات الطوارئ ومن أجل مرحلة البدء الأولية لعمليات الطوارئ قبل التلقي الفعلي للتمويل التشغيلي الخارجي.

- - - - -